مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2019-10-27

العدد: 2549

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"فلسطينيون في سجن جزيرة رودس اليونانية يضربون عن الطعام لسوء أوضاعهم"

- قلق في مخيم درعا بعد توتر الأوضاع الأمنية
- 40 لاجئة فلسطينية فقدن منذ بداية الأحداث في سورية
- سبعة أعوام على اعتقال الدكتور الفلسطيني "هايل حميد" من عيادته في مخيم اليرموك

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

أعلن عشرات اللاجئين الفلسطينيين والسوريين المحتجزين في سجن جزيرة رودس اليونانية إضرابهم عن الطعام بسبب سوء أوضاعهم الإنسانية والصحية.

وقال ناشطون فلسطينيون في رسالة وصلت إلى مجموعة العمل، إن المحتجزين وبينهم نساء وأطفال وكبار في السن يواجهون معاملة قاسية من إدارة السجن.

وكان اللاجئون الفلسطينيون والسوريون قد وصلوا إلى جزيرة رودوس في بداية شهر أكتوبر، وتم فصل الرجال عن النساء واحتجاز الرجال في سجن المخفر والنساء في مكان آخر وسط ظروف إنسانية وصحية صعبة جداً، بحسب وصفهم.

ونقل الناشطون عن أحد اللاجئين المحتجزين، أن إدارة السجن تفرض عليهم إجراءات مشددة، حيث تمنعهم من الخروج إلى ساحة السجن والوصول الى ندوة الطعام، كما أنها ترفض توزيع الأغطية الشتوية لهم بالرغم من الطقس البارد جداً داخل "سجن النظارة"، الواقع مقابل خفر السواحل في جزيرة رودس.

ويؤكد المحتجزون في السجن، وجود حالات مرضية صعبة انتشرت بين اللاجئين في سجن الرجال، أهمها أمراض الكلى بسبب انعدام المياه الصحية، والأمراض الجلدية الناتجة عن انعدام النظافة وظروف احتجاز لا صحية.

وحول سجن النساء قال اللاجئ إن معاناتهم تتفاقم في حجز النساء بسبب وجود اطفال دون العاشرة

معهم ونساء حوامل، وسط إهمال كبير في تقديم العلاج.

وطالب اللاجئون المحتجزون في رسالتهم، المؤسسات الحقوقية والإنسانية والسفارة الفلسطينية التدخل العاجل، وإطلاق سراحهم وتحويل الحالات المرضية منهم للعلاج فوراً.

إلى جنوب سورية، حيث يعيش أبناء مخيم درعا حالة قلق وترقب بعد توتر الأوضاع الأمنية بين قوات الأمن السوري والمجموعات الموالية لها من جهة، وعناصر سابقين في المعارضة وعدد من العائلات من جهة أخرى.

وأفاد مراسلنا أن عناصر المعارضة قطعوا الطرق في درعا المحطة احتجاجاً على ممارسات الأجهزة الأمنية السورية على الحواجز المنتشرة في المنطقة، وحملة الاعتقالات الأخيرة التي طالت عدداً من الشبان.

وأظهرت صوراً بثت على مواقع التواصل عناصر مسلحة بأسلحة خفيفة تقطع الطرق، الأمر الذي ينذر بتأزم الوضع الأمني وخاصة مع حالة الاحتقان بين الناس بسبب انتهاكات قوات النظام.

هذا وأعلنت المجموعة أنها وثقت اعتقال (42) لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم درعا جنوب سورية خلال الفترة الممتدة ما بين آذار –مارس 2011 ولغاية منتصف شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2019، كما وثقت وفاة ثلاثة لاجئين داخل سجون النظام السوري نتيجة التعذيب الممارس ضد المعتقلين.

في سياق آخر، كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، عن توثيق بيانات (40) لاجئة فلسطينية فقدن منذ بدء أحداث الحرب في سورية، منهم (9) لاجئات من أبناء مخيم اليرموك و(10) فقدن في حي التضامن.

من جانبهم اتهم ناشطون، المجموعات الموالية للأمن السوري بقيامها عمليات خطف واعتقال، إما بداعي أن المفقودة أو المفقود مطلوب للأمن السوري، أو من أجل مساومة ذوي المخطوف وطلب فدية مالية لإطلاق سراحه.

وكان فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، كشف عن توثيق (329) لاجئ فلسطيني فقدوا منذ بدء أحداث الحرب في سورية، مشيرة إلى أن أكثر من نصف المفقودين هم من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين.

في ملف المعتقلين، تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال الدكتور "هايل حميد " منذ 7 سنوات، وذلك بعد اعتقاله بتاريخ 2012/8/13 من عيادته في شارع اليرموك بمخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، بتهمة تطبيب الجرحى ومساعدتهم.

ومنذ ذلك الوقت لا يعرف عن مصيره شيء أو مكان اعتقاله، والدكتور "هايل قاسم حميد" هو من مواليد دلاتا – فلسطين عام 1948، وقد تجاوز عمره 70 سنة، وكان أستاذ بكلية الطب بجامعة دمشق، وعمل كرئيس قسم الجراحة العامة في مشفى (الأسد) الجامعي.